

والاشتغال . . الخ بدون ان يترتب على ذلك اخلال باللغة ، اذ تبقى مفرداتها كما هي » .

وقد بلغت دعوة المتأثرين بالفكر الغربي والحضارة الغربية اقصى تطرفها عند عبد العزيز فهمي^١ الذي نادى في المجمع اللغوي سنة ١٩٤٣ بكتابة اللغة العربية بحروف لاتينية والغاء الحروف العربية ، واراد عبد العزيز فهمي من وراء هذه المحاولة ان يربطنا بالحضارة الغربية بشكل حاسم .

وكان مصير هذه المحاولة عند قامم امين او عند عبد العزيز فهمي الفشل . اما الاتجاه الثالث بين محاولات تغيير الكتابة العربية فقد اظهر مع ظهور الدعوة الى القوميات المحلية ، فعندما كان لطفي السيد ينادي بأن مصر للمصريين او ينادي باحياء القومية المصرية اتجه ايضاً الى المناداة بتغيير كتابة اللغة العربية ، وارتبطت دعوتـه بالدعوة الى استخدام العامية في الكتابة ، وكان ذلك في سنة ١٨٩٩ .

وقد فشلت هذه الدعوة ايضاً وتخلّى عنها صاحبها بعد ذلك . هذه هي تقريباً الاتجاهات الثلاثة التي سارت فيها الدعوة الى تغيير الكتابة باللغة العربية .

والنتيجة العامة كما هو واضح ان كل هذه الدعوات قد قامت في ظروف تنفي عنها صفتها العامة الخالصة ، فالمستشرقان الانجليزيان تصدر دعوتهما عن ضعف في الارتباط للبيئة العربية والثقافة العربية ، وعبد العزيز فهمي تقوم دعواته الى الكتابة بالحروف اللاتينية على تطرف مسرف في الارتباط بالغرب الى درجة الدوبان فيه ، ودعوة لطفي السيد جاءت نتيجة احساس قومي ضيق غير ناضج فقد كانت رؤية لطفي السيد في ذلك الوقت المبكر (١٨٩٩) للواقع المصري ناقصة